[ 218 ] يسمى بنيامين، (1) وكان يعقوب إسرائيل ا - ومعنى إسرائيل ا أي خالص ا - ابن إسحاق نبي ا ابن إبراهيم خليل ا، فرأى يوسف هذه الرؤيا وله تسع سنين فقصها على أبيه، فقال يعقوب: " يا نبي لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للانسان عدو مبين " قوله: " فيكيدوا لك كيدا " أي يحتالوا عليك، فقال يعقوب ليوسف: " وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم " وكان يوسف من أحسن الناس وجها، وكان يعقوب يحبه ويؤثره على أولاده، فحسدوه إخوته على ذلك، وقالوا فيما بينهم ما حكى ا عزوجل: " إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة أي جماعة " إن أبانا لفي ضلال مبين " فعمدوا على قتل يوسف فقالوا: نقتله حتى يخلو لنا وجه أبينا فقال لاوي: لا يجوز قتله ولكن نغيبه عن أبينا ونحن نخلو به، فقالوا كما حكى ا عز وجل: " يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غدا يرتع ويلعب " أي يرعى الغنم ويلعب " وإنا له لحافظون " فأجرى ا على لسان يعقوب " إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون " فقالوا كما حكى ا: " لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون " العصبة، عشرة إلى ثلاثة عشر " فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون " أي تخبرهم بما هموا به ; وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون " يقول: لا يشعرون إنك أنت يوسف، أتاه جبرئيل فأخبره بذلك. (2) بيان: قال الطبرسي رحمه ا: يعقوب هو إسرائيل ا - ومعناه: عبد ا الخالص - ابن إسحاق نبي ا، ابن إبراهيم خليل ا. وفي الحديث أن النبي صلى ا عليه واله قال: الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. وعن ابن عباس أن يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر أحد عشر كوكبا نزلت من السماء فسجدت

_____ (1) في نسخة وفى المصدر: ابن يامين. (2) تفسير القمى: 316 - 317. م () _____